

## الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م) دراسة في جغرافية السكان

أ. عبد الحكيم بالحسن سليمان دفاني

محاضر مساعد بقسم الجغرافيا/ كلية الآداب والعلوم الكفرة/ جامعة بنغازي

[Hakimdegane@gmail.com](mailto:Hakimdegane@gmail.com)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معدل الزيادة الطبيعية ببلدية الكفرة في الفترة من 1995م إلى 2020م، ومعرفة ما إذا كان الاتجاه العام لمعدل الزيادة الطبيعية يسير نحو الانخفاض أو الارتفاع، وأيضاً المقارنة فيما بين المعدلات في كل من الجوف والهوارى ومقارنتها بالمعدلات في دولة ليبيا، وهذا بدوره يبيّن مدى تأثير بعض الظروف المحلية في المعدلات. وأظهرت النتائج أن معدل الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة يسير كاتجاه عام نحو الانخفاض؛ وهو نفس الاتجاه العام للمعدلات في منطقة الجوف؛ وهذا عكس الاتجاه العام للمعدلات في منطقة الهوارى وليبيا. وأيضاً هدفت الدراسة لتبيان أثر الزيادة الطبيعية في النمو السكاني.

الكلمات المفتاحية: الزيادة الطبيعية، بلدية الكفرة، الجوف والهوارى، جغرافية السكان، معدلات الوفيات، معدلات المواليد.

***The natural increase in the municipality of Kufra during the period (1995-2020), a study in population geography***

**Abdelhakim Bellhassan Suliman Degane**

Department of Geography, Faculty of Arts and Sciences, al-kufra  
Benghazi University

[Hakimdegane@gmail.com](mailto:Hakimdegane@gmail.com)

**Abstract**

This study aimed to get to know the rate of natural increase in the municipality of al-kufra during the period from 1995 to 2020, and it knows if general trend of the rate of natural increase is going towards a decrease or an increase, Also, comparison between the rates in both Al-Jawf and Al-Hawari, and comparing with the rates in the State of Libya, to know if there are differences in rate, this in turn shows the effect of some local conditions in the rates. The results showed that the rate of natural increase in the municipality of Kufra is moving in a general downward trend. It is the same general trend of rates in the Al-Jouf area; this is the offsite of general trend of rate in the Hawari and Libya. Also, this study aimed to show effect of the natural increase in population growth.

**Keywords:** natural increase, al-kufra municipality, Al-Jawf, Al-Hawari, population geography, crude death rate, crude birth rate.

## مقدمة:

لموضوع السكان أهمية كبرى، ذلك لأن المسائل المتعلقة بالسكان تعد ذات أهمية واضحة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من النواحي التي تهم المجتمع عامة، فلكي نفهم تركيب أي مجتمع يجب أن يكون لدينا معلومات كافية عن سكان هذا المجتمع، معلومات عنم يحتويهم هذا المجتمع وما يتميزون به طبيعياً واجتماعياً واقتصادياً (الساعاتي، و لظفي، 1981، ص3)، ولا يمكن لأي خطة تنموية أن يُكتب لها النجاح بمعزل عن السكان سواء كانت خطة حكومية رسمية أو غير رسمية، فالقضايا السكانية هي الأساس الذي تقوم عليه البرامج والخطط التنموية، إذ يتطلب وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية بالضرورة معرفة تامة بخصائص السكان ومعدلات نموهم وتوزيعهم باعتبارهم العنصر المتغير فيها باستمرار (الرمامنة، 1998، ص2).

ويتزايد سكان العالم بصورة سريعة وبمعدلات نمو كبيرة مما أدى إلى تغيير شكل المعمور فوق قارات العالم المختلفة هذا الغطاء البشري، الذي تجاوز عدده ستة مليارات نسمة في شهر نوفمبر عام 1999م، متفاوتاً في حجمه وفي توزيعه وفي حركته وفي خصائصه من قارة إلى قارة ومن دولة إلى دولة أخرى داخل أجزاء الدولة الواحدة هذا الاختلاف المكاني ومعرفة أسبابه وأثاره وارتباطه بالملامح الطبيعية والبشرية التي تبلور فكرها وأصبح علماً قائماً بذاته في العقد الخامس من القرن العشرين. كما إن الاختلاف الطبيعي للسكان ناشئ بالنسبة إلى أي بلد من الفرق بين عدد الولادات وعدد الوفيات، ويعد هذا الفرق في أي بقعة من العالم الحاضر ذا اتجاه إيجابي؛ باستثناء بعض الاعتبارات المحلية أو بعض المناطق الصغيرة الموجودة في وضع ديموغرافي خاص، على أن الازدياد الطبيعي أبعد ما يكون عن التساوي (جورج، 1985، ص77).

والزيادة الطبيعية هي النتيجة التي نحصل عليها بطرح الوفيات من المواليد، حيث من المؤلف أن يزيد عدد المواليد عن عدد الوفيات إلا إذا حدثت ظروف محلية لفترة محدودة تنعكس فيها الصورة فيزيد عدد الوفيات عن عدد المواليد وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالنقص الطبيعي...، ويمكن القول بأن أقطار العالم تختلف في معدلات الزيادة الطبيعية نظراً لتباين معدلات المواليد والوفيات في كل منها، ومن ناحية أخرى فإن أي قطر أو مجتمع تتغير فيه معدلات الزيادة الطبيعية بمرور الزمن (إسماعيل، 1997، ص63).

وتعد الزيادة الطبيعية الفارق بين مجموع المواليد والوفيات والعامل الرئيس والمؤثر في تغير حجم السكان في معظم دول العالم، ويختلف الديموغرافيين في تحديد أهمية ودور كل من المواليد والوفيات في الزيادة السكانية (العيصوي، 1999، ص 181).

### مشكلة الدراسة:

إنَّ الحجم السكاني لأي دولة حول العالم يعتمد بشكل أساسي على أربعة عناصر تتحكم فيه، وهي: معدل المواليد، ومعدل الوفيات، والهجرة على الداخل، وهجرة المواطنين إلى الخارج، ويتم حساب الزيادة السكانية بناءً على جميع معدلات هذه العناصر، أمّا ما يتم حسابه بالاعتماد على مجموع المواليد ومجموع الوفيات فقط فهو ما يعرف بالنمو الطبيعي للسكان أو الزيادة الطبيعية، حيث تعتبر هي العامل الرئيس والمؤثر في تغير حجم السكان في معظم دول العالم. وتتفاوت المجتمعات في معدلات النمو السكاني فيما بينها تبعاً للاختلافات في معدلات الزيادة الطبيعية في المقام الأول (باستثناء مناطق الجذب السكاني)، وعلى أساس دراسة اتجاهات معدلات المواليد والوفيات يمكن معرفة التغيرات الديموغرافية التي تمر بها أي منطقة، عليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما الاتجاه العام لمعدلات المواليد والوفيات في بلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والحواري؟
- 2- ما اتجاه الزيادة الطبيعية في البلدية؟
- 3- هل هناك تقارب بين المعدلات في البلدية ومنطقتي الجوف والحواري مقارنة مع بعضهما ومقارنة بدولة ليبيا؟

### أهداف الدراسة:

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كل من معدلات المواليد والوفيات في بلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والحواري.
- 2- إبراز الاختلاف أو التشابه بين المعدلات في البلدية وكلا المنطقتين.
- 3- معرفة الاتجاه العام لكل من معدلات المواليد والوفيات في منطقة الدراسة.
- 4- تبين أثر الزيادة الطبيعية على النمو السكاني في البلدية.

### أهمية الدراسة:

- 1- تأتي أهمية الدراسة من أهمية ظاهرتي المواليد والوفيات وأثرهما في النمو السكاني، وعلى

- تقدير عدد السكان في المستقبل، وهي تعتبر مهمة بدورها للمخططين.
- 2- إثراء المكتبة التي تعاني من النقص في مثل هذه النوعية من الدراسات.
- 3- تبرز الأهمية من خلال الأثر الكبير الذي تتركه هذه الظاهرة على حجم وخصائص وتوزيع الكتلة السكانية.

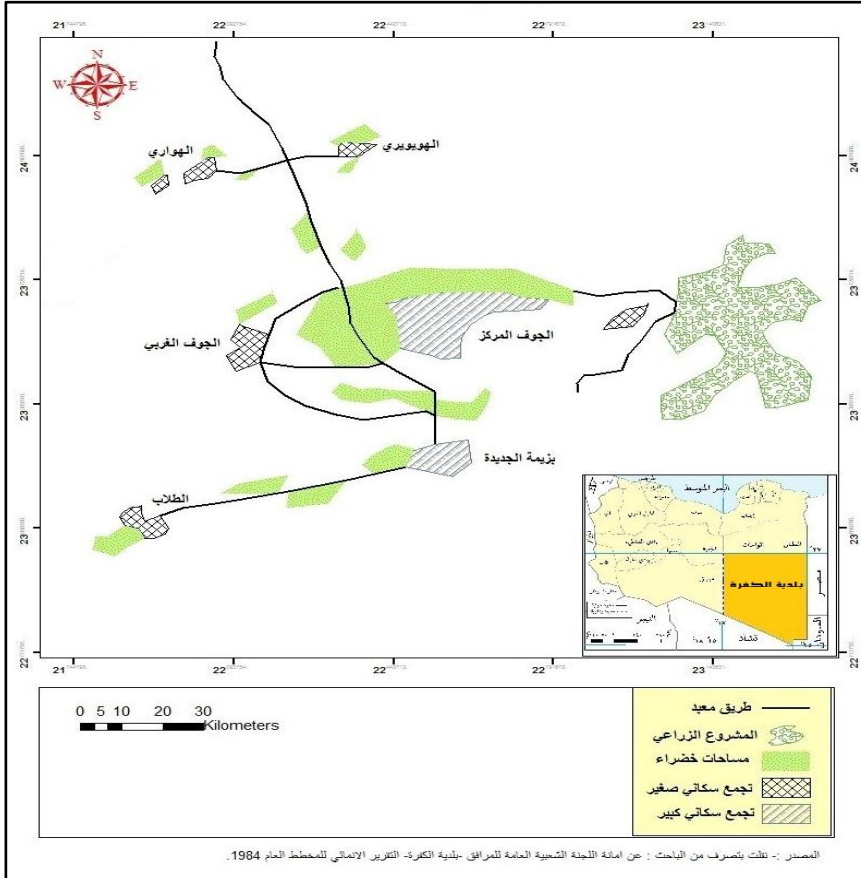
### مناهج وأساليب الدراسة:

- 1- **المنهج الوصفي:** وهو الذي يستخدم لوصف الظاهرة المدروسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة والكشف عن العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.
- 2- **المنهج التاريخي:** يستخدم هذا المنهج لفهم بعض الظواهر عن طريق تتبعها تاريخياً، أي المراحل التي مرت بها وفي دراستنا سنستعين بهذا المنهج فبداية الدراسة من 1995 م، وتستمر حتى سنة 2020 م.
- 3- **المنهج المقارن:** وتمت فيه المقارنة ما بين سنوات مختلفة للظاهرة، وكذلك المقارنة بين مناطق البلدية ومقارنتها بالدولة الليبية.
- 4- **الأسلوب الكمي:** وفيه يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها وذلك باستخدام بعض الاساليب الإحصائية، حيث تم استخدام بعض المعادلات الديموغرافية التي أفادت في تحليل البيانات الإحصائية لسكان المنطقة كالمعادلة الأسية ومعادلات المواليد والوفيات.

### موقع منطقة الدراسة:

تقع بلدية الكفرة في الركن الجنوبي الشرقي من ليبيا، كما هو موضح في الشكل رقم (1) وتبعد بحوالي 1000 كم جنوب مدينة بنغازي، وتقدر مساحتها بحوالي 482510 كم<sup>2</sup> (بوهديمة، 2014، ص14). وتضم مجموعة من الواحات أو المناطق، هي: الجوف والطلاب والهواري والهووييري وبزيمة الجديدة. وتتميز منطقة الدراسة كونها منطقة حدودية، حيث تحدها مجموعة من الدول وهي مصر من اتجاه الشرق، والسودان من اتجاه الجنوب الشرقي، وتشاد من اتجاه الجنوب والجنوب الغربي.

شكل (1) موقع وحدود منطقة الدراسة.



## الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة\*

يقيس معدل الزيادة الطبيعية النمو الطبيعي للسكان، من خلال حساب الفرق بين معدلي المواليد والوفيات، لينسب الناتج لكل ألف من السكان، ومن ثم يعد أحد المؤشرات المهمة الدالة على نمو السكان (عبدالمخالق، 2007، ص56). ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية...؛ ولذلك فإن دراسة النمو السكاني القائم على أساس الزيادة الطبيعية في بلد ما يسهم في تحديد المدة التي يستغرقها هذا البلد في الوصول إلى حجم معلوم إذا استمرت المعدلات بنفس مستواها (ابوعيانة، 1993، ص171).

\* ملاحظة: تم دراسة المعدلات كل خمس سنوات لصعوبة الحصول على البيانات السنوية حيث أنها تحتاج لوقت أطول لعدم توفرها إلكترونياً.

## أولاً: المواليد (الخصوبة):

يُطلق لفظ خصوبة السكان على عدد المواليد الأحياء الذين يتم إنجابهم في أي مجتمع سكاني، وتختلف الخصوبة من مجتمع لآخر ومن مكان لآخر في فترة زمنية معينة وذلك نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل، مثل العامل البيئي والاجتماعي والاقتصادي، ولهذا تعد دراسة الخصوبة البشرية مهمة لأنها ترتبط بالتنمية الاقتصادية (احمودة، 2001، ص23)، فقد أصبح من الأمور المسلم بها أن السبيل إلى رقي أية أمة من الأمم مربوطاً بإيجاد نوع من التوازن بين مواردها الاقتصادية والبشرية والذي لا يمكن تحديده إلا عن طريق دراسة المواليد.

### 1- المواليد في بلدية الكفرة:

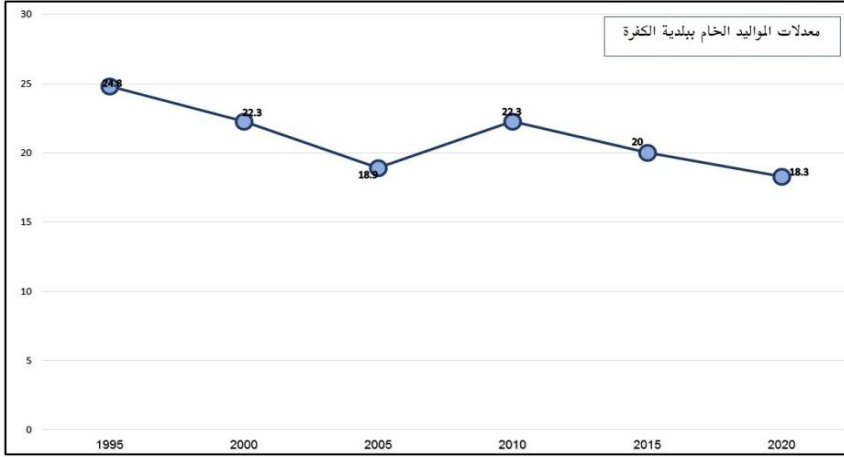
ويشير الاتجاه العام لمعدل المواليد الخام في البلدية إلى الانخفاض، وذلك من خلال الجدول رقم (1) والشكل رقم(2)، حيث نلاحظ أن معدل المواليد في سنة 1995م بلغ 24.8 في الألف بينما في سنة 2000 نلاحظ انخفاض في المعدل حيث بلغ 22.3 في الألف واستمر المعدل في الانخفاض فبلغ 18.9 في الألف سنة 2005م، أما في سنة 2010م ارتفع المعدل ليصل إلى 22.3 في الألف، وانخفض في سنة 2015م ليلعب 20 في الألف، أما في سنة 2020م انخفض المعدل ليلعب 18.3 في الألف.

جدول (1) معدل المواليد الخام ببلدية الكفرة  
في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	24.8
2000	22.3
2005	18.9
2010	22.3
2015	20
2020	18.3

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (2) معدل المواليد الخام ببلدية الكفرة في الفترة من 1995-2020م.



## 2- المواليد في منطقة الجوف:

ويشير الاتجاه العام لمعدل المواليد الخام في منطقة الجوف إلى الانخفاض، حيث يسير بنفس وتيرة المعدلات بالبلدية؛ فمن خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (3)، نلاحظ أن معدل المواليد في سنة 1995م بلغ 25.5 في الألف بينما في سنة 2000 نلاحظ انخفاض المعدل حيث بلغ 23 في الألف، واستمر المعدل في سنة 2005م بالانخفاض فبلغ 18.7 في الألف، أما في سنة 2010م ارتفع المعدل ليصل إلى 22.7 في الألف، وانخفض في سنة 2015م ليلعب 20.7 في الألف، أما في سنة 2020م انخفض المعدل ليلعب 18.3 في الألف.

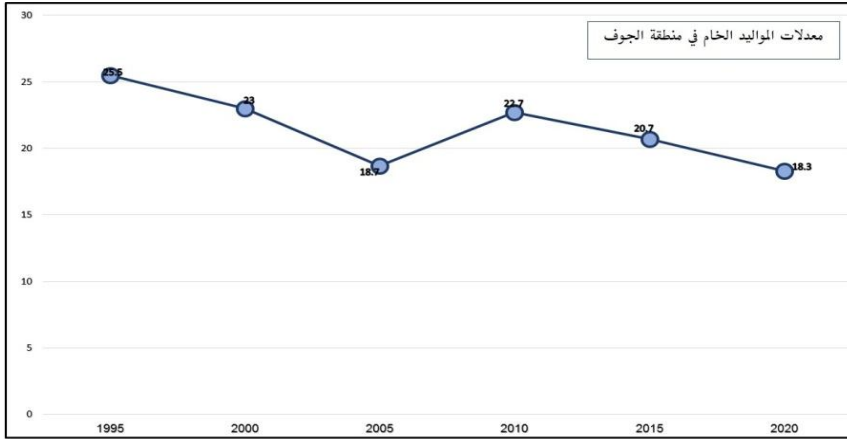
جدول (2) معدل المواليد الخام بمنطقة الجوف في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	25.5
2000	23
2005	18.7
2010	22.7
2015	20.7
2020	18.3

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

شكل (3) معدل المواليد الخام بمنطقة الجوف في الفترة من 1995-2020م.



### 3- المواليد في منطقة الهواري:

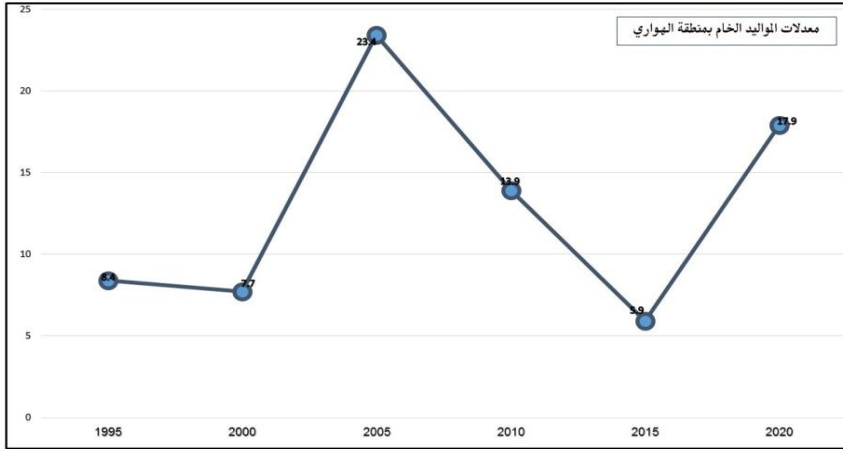
ويشير الاتجاه العام لمعدل المواليد الخام في منطقة الهواري إلى الارتفاع وذلك من خلال الجدول رقم (3) والشكل رقم (4)، حيث نلاحظ أن معدل المواليد في سنة 1995م بلغ 8.4 في الألف بينما في سنة 2000 نلاحظ انخفاض في المعدل حيث بلغ 7.7 في الألف، أما في سنة 2005م ارتفع المعدل ليبلغ 23.4 في الألف، أما في سنة 2010م انخفض المعدل ليصل إلى 13.9 في الألف، وانخفض في سنة 2015م ليبلغ 5.9 في الألف، أما في سنة 2020م ارتفع المعدل ليبلغ 17.9 في الألف.

جدول (3) معدل المواليد الخام بمنطقة الهواري في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	8.4
2000	7.7
2005	23.4
2010	13.9
2015	5.9
2020	17.9

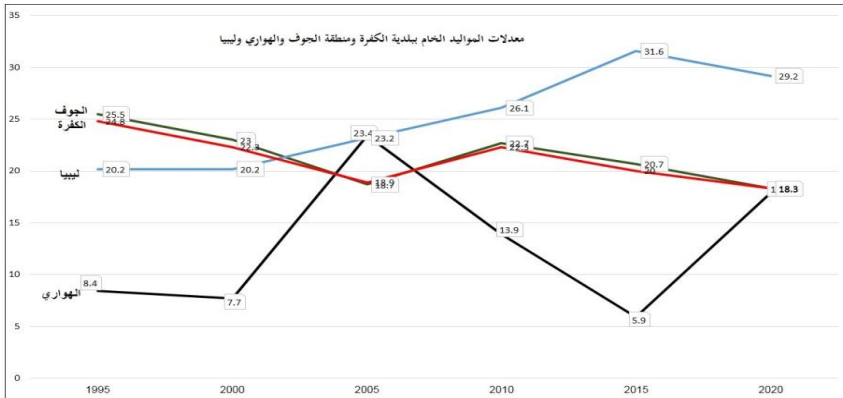
المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (4) معدل المواليد الخام بمنطقة الهواري في الفترة من 1995-2020م.



ومن الشكل رقم (5) يمكن ملاحظة الفرق بين معدلات المواليد في ليبيا وبلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والهواري، حيث يتضح من الشكل أنّ المعدلات في كل من البلدية ومنطقة الجوف تسيران بنسق متقارب، فعلى سبيل المثال سنة 1995م كان معدل المواليد في البلدية 24.8 في الألف بلغ في منطقة الجوف 25.5 في الألف، بينما بلغ 8.4 في الألف في منطقة الهواري بينما في ليبيا بلغ 20.2 في الألف، وفي سنة 2020م كان معدل المواليد في البلدية ومنطقة الجوف 18.3 في الألف، بينما بلغ 17.9 في الألف في الهواري، وفي ليبيا بلغ 29.9 في الألف.

شكل (5) معدل المواليد الخام ببلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والهواري وليبيا في الفترة من 1995-2020م.



الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

ومن الجدول رقم (4) والشكل رقم (5) يتبين أن الاتجاه العام لمعدلات المواليد يسير نحو الارتفاع في كل من ليبيا ومنطقة الهواري، بينما يسير الاتجاه العام في البلدية ومنطقة الجوف نحو الانخفاض.

جدول (4) معدل المواليد الخام بليبيا في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	20.2
2000	20.2
2005	23.2
2010	26.1
2015	31.6
2020	29.9

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات مركز المعلومات والتوثيق وزارة الصحة، 2008-2020

### ثانياً: الوفيات:

يُعَدُّ دراسة الوفيات الضلع الثاني المكمل لمثلث التغير السكاني، فالوفيات بما يطرأ على أنماطها من تغير لا تقل أهمية عن المواليد فيما يتعلق بنمو السكان (إسماعيل، 1980، ص50)، وتعرف الوفيات من الناحية الفسيولوجية بتوقف حياة الشخص أو انتهاء وجوده داخل المجتمع في إحدى مراحل عمره. وهي بذلك تعتبر أحد عناصر التغير الاجتماعي أو التغير السكاني بطريقة سلبية وأحد المعايير التي تستخدم لمعرفة نمو السكان. وتتم جميع دول العالم بمعرفة معدل الوفيات، ومعرفة أسبابها والمحاولة من إقلالها، حيث أنها تؤثر بشكل مباشر على معدل زيادة السكان في المجتمع، وتعكس الظروف الصحية والخدمات المتوفرة بالمجتمع (رشيد، 2008، ص215-219).

ودراسة معدلات الوفيات تفيد كثيراً في فهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والصحية للمجتمع، كما تبين مدى التقدم أو التخلف الذي وصلت إليه البلاد. فارتفاع أو انخفاض معدل الوفيات في مجتمع ما يعد مقياساً لدرجة التطور الحضاري التي وصل إليها ذلك المجتمع، لأن هذا المعدل يتأثر تأثيراً مباشراً وسريعاً بتغير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والديموغرافية (الكبخيا، 2003، ص84 – 85).

## 1- الوفيات في بلدية الكفرة:

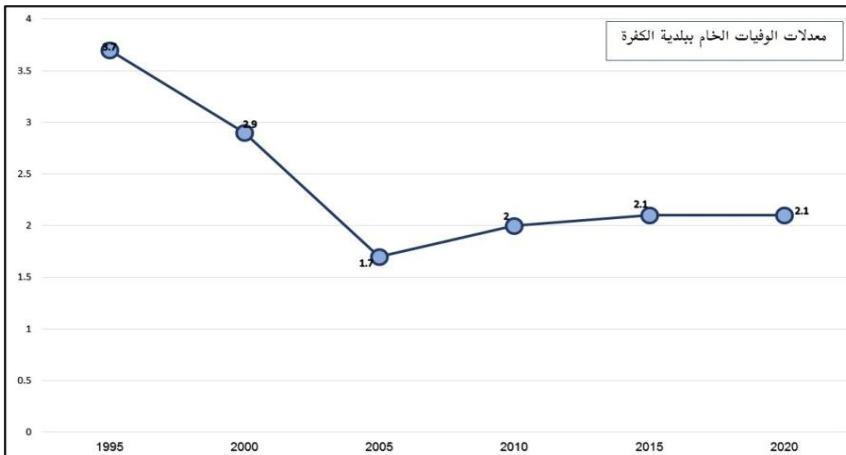
ويشير الاتجاه العام لمعدل الوفيات الخام في البلدية إلى الانخفاض، وذلك من خلال الجدول رقم (5) والشكل رقم (6)، ففي سنة 1995م كان معدل الوفيات حوالي 3.7 في الألف، بينما في سنة 2000م نلاحظ انخفاض في المعدل بشكل بسيط حيث بلغ 2.9 في الألف، وانخفض في سنة 2005م ليبلغ 1.7 في الألف، وفي سنة 2010م شهد المعدل ارتفاعاً بشكل بسيط حيث بلغ حوالي 2 في الألف، وفي سنة 2015م استمر المعدل في الارتفاع حيث نلاحظ فرق بسيط حيث بلغ حوالي 2.1 في الألف اما في سنة 2020م فاستمر المعدل بنفس الوتيرة حيث بلغ 2.1 في الألف.

جدول (5) معدل الوفيات الخام ببلدية الكفرة في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	3.7
2000	2.9
2005	1.7
2010	2
2015	2.1
2020	2.1

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (6) معدل الوفيات الخام ببلدية الكفرة في الفترة من 1995-2020م.



## 2- الوفيات في منطقة الجوف:

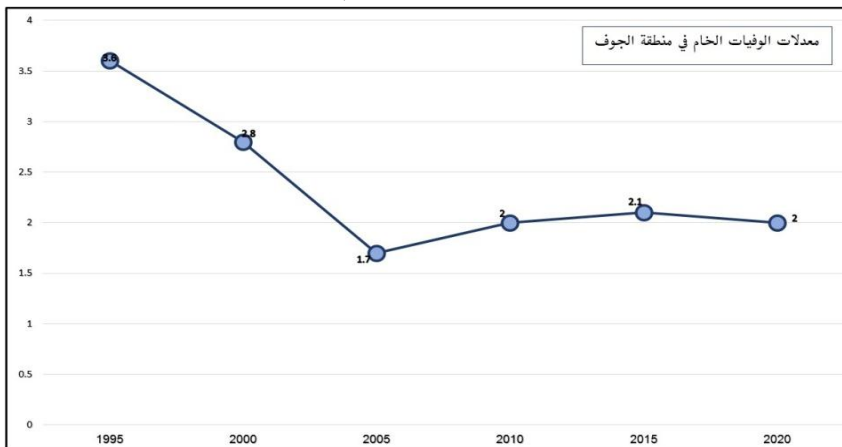
ويشير الاتجاه العام لمعدل الوفيات الخام في منطقة الجوف إلى الانخفاض، وذلك من خلال الجدول رقم (6) والشكل رقم (7)، ففي سنة 1995م كان معدل الوفيات حوالي 3.6 في الألف، بينما في سنة 2000م نلاحظ انخفاض في المعدل بشكل بسيط حيث بلغ 2.8 في الألف، وانخفض في سنة 2005م ليبلغ 1.7 في الألف، وفي سنة 2010م شهد المعدل ارتفاعاً بسيطاً حيث بلغ حوالي 2 في الألف، وفي سنة 2015م استمر المعدل في الارتفاع حيث نلاحظ فرق بسيط حيث بلغ حوالي 2.1 في الألف اما في سنة 2020م فاستمر المعدل بنفس الوتيرة حيث بلغ 2 في الألف.

جدول (6) معدل الوفيات الخام بمنطقة الجوف في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	3.6
2000	2.8
2005	1.7
2010	2
2015	2.1
2020	2

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (7) معدل الوفيات الخام بمنطقة الجوف في الفترة من 1995-2020م.



## 3- الوفيات في منطقة الهواري:

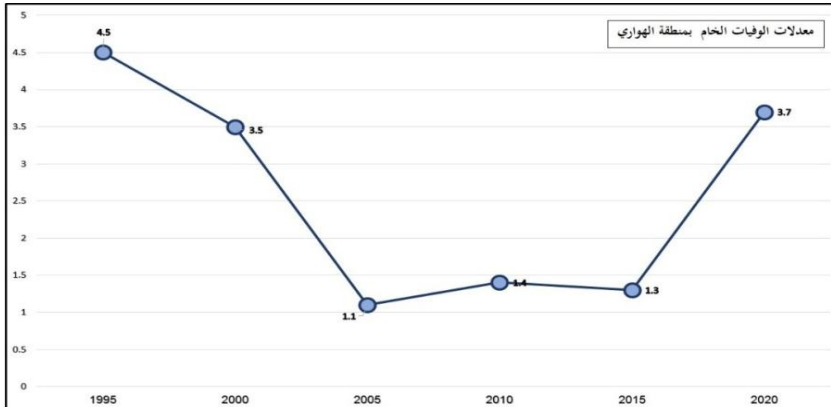
يشير الاتجاه العام لمعدل الوفيات الخام في منطقة الهواري إلى الانخفاض، وذلك من خلال الجدول رقم (7) والشكل رقم (8)، فمن الشكل السابق نلاحظ انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الوفيات؛ ففي سنة 1995م كان معدل الوفيات حوالي 4.5 في الألف بينما في سنة 2000م نلاحظ انخفاضاً بسيطاً في المعدل حيث بلغ 3.5 في الألف وانخفض في سنة 2005م ليبلغ 1.08 في الألف، وفي سنة 2010م شهد المعدل ارتفاعاً بشكل بسيط حيث بلغ حوالي 1.4 في الألف حيث شهدت ارتفاع في معدلات الوفيات، وفي سنة 2015م انخفض المعدل، حيث نلاحظ فرقاً بسيطاً، حيث بلغ حوالي 1.3 في الألف أما في سنة 2020م فارتفع المعدل حيث بلغ 3.7 في الألف.

جدول (7) معدل الوفيات الخام بمنطقة الهواري في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	4.5
2000	3.5
2005	1.1
2010	1.4
2015	1.3
2020	3.7

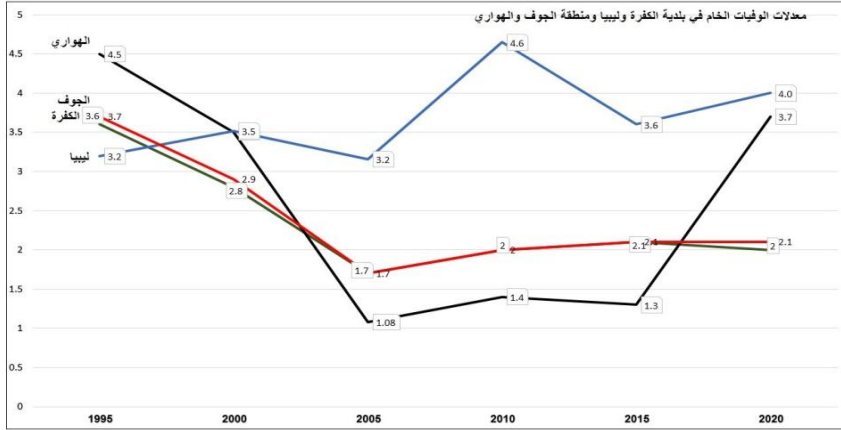
المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (8) معدل الوفيات الخام بمنطقة الهواري في الفترة من 1995-2020م.



الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

شكل (9) معدل الوفيات الخام ببلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والهوارى وليبيا في الفترة من 1995-2020م.



ومن الشكل رقم (9) يمكن ملاحظة التقارب بين معدلات الوفيات في البلدية ومنطقة الجوف وهناك اختلاف مع معدلات الوفيات في منطقة الهوارى، فعلى سبيل المثال سنة 1995م كان معدل الوفيات في بلدية الكفرة 3.7 في الألف وفي منطقة الجوف 3.6 في الألف بينما بلغ 4.3 في الألف في منطقة الهوارى، وفي سنة 2005م كان معدل الوفيات في البلدية 1.7 في الألف وبلغ 1.7 في الألف في الجوف بينما بلغ 1.1 في الألف في الهوارى، وفي سنة 2015م بلغ المعدل في البلدية 2.1 في الألف وفي منطقة الجوف 2.1 في الألف وبلغ في منطقة الهوارى 2.4 في الألف.

جدول (8) معدل الوفيات الخام بليبيا في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	3.2
2000	3.5
2005	3.2
2010	4.6
2015	3.6
2020	4.0

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات مركز المعلومات والتوثيق وزارة الصحة، 2008-2020م.

وبالنظر للجدول رقم (5-6-7-8) والشكل رقم (9) يمكن ملاحظة الاختلاف بين الاتجاه العام لمعدلات الوفيات الخام، حيث يسير خط الاتجاه العام في كل من بلدية الكفرة ومنطقة الجوف والهوارى نحو الانخفاض، بينما يسير المعدل في ليبيا نحو الارتفاع، حيث بلغ المعدل في ليبيا 4.0 في الألف سنة 2020م بينما كان المعدل 3.2 في الألف سنة 1995م.

### ثالثاً: الزيادة الطبيعية:

معدل الزيادة الطبيعية هو المعدل الذي يزداد به عدد السكان أو ينقص خلال سنة أو فترة زمنية معينة؛ بسبب الفرق بين معدل المواليد والوفيات (الخريف، 2008، ص305).

#### 1- الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة:

من الجدول رقم (9) والشكل رقم (10) يمكن أن نلاحظ انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الزيادة الطبيعية، ففي سنة 1995م بلغ المعدل حوالي 21.1 في الألف بينما في سنة 2000م انخفض المعدل ليصل إلى 19.4 في الألف، واستمر المعدل في الانخفاض فبلغ 17.2 في الألف سنة 2005م، وفي سنة 2010م ارتفع المعدل عن السنتين 2000م - 2005م حيث بلغ 20.3 في الألف وفي سنة 2015م انخفض المعدل ليلعب 17.9 في الألف، وأما في سنة 2020م شهد المعدل انخفاضاً ملحوظاً حيث بلغ 16.2 في الألف.

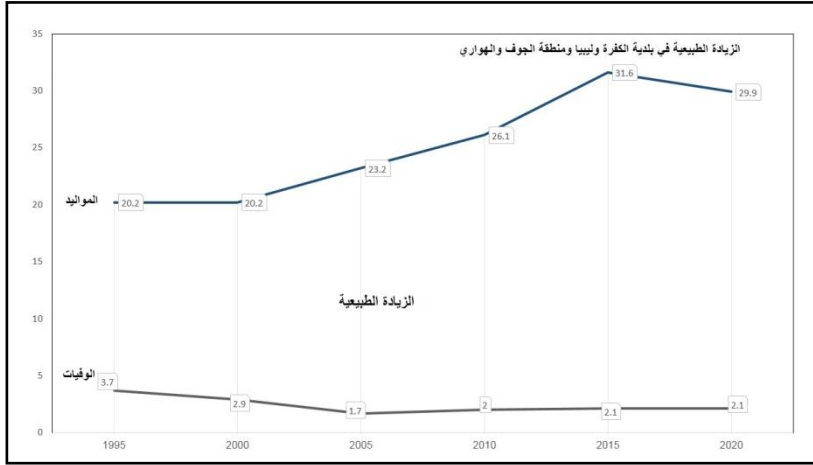
جدول (9) معدل الزيادة الطبيعية ببلدية الكفرة في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	21.1
2000	19.4
2005	17.2
2010	20.3
2015	17.9
2020	16.2

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

شكل (10) معدل الزيادة الطبيعية ببلدية الكفرة في الفترة من 1995–2020م.



2- الزيادة الطبيعية في منطقة الجوف:

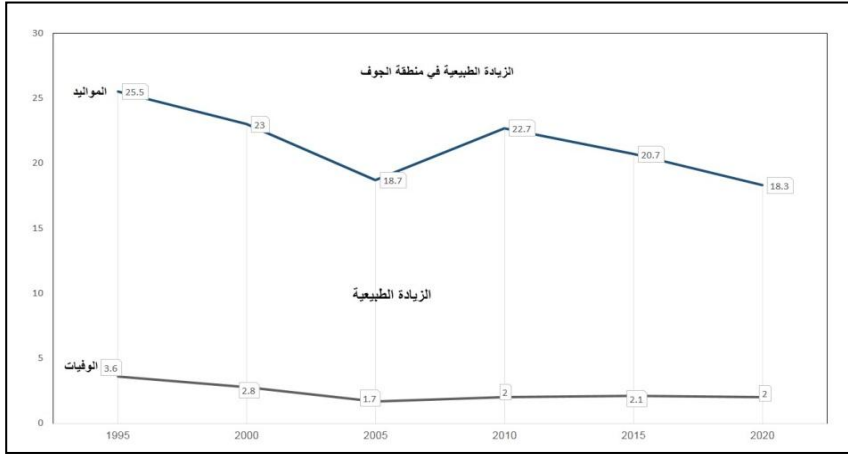
من الجدول رقم (10) والشكل رقم (11) يمكن أن نلاحظ انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الزيادة الطبيعية، ففي سنة 1995م بلغ المعدل حوالي 21.9 في الألف بينما في سنة 2000م انخفض المعدل ليصل إلى 20.2 في الألف واستمر المعدل في الانخفاض فبلغ 17 في الألف سنة 2005م، وفي سنة 2010م ارتفع المعدل عن السنتين 2000م – 2005م حيث بلغ 20.7 في الألف وفي سنة 2015م انخفض المعدل ليلعب 18.6 في الألف، وأما في سنة 2020م شهد المعدل انخفاضاً ملحوظاً حيث بلغ 16.2 في الألف.

جدول (10) معدل الزيادة الطبيعية بمنطقة الجوف في الفترة من 1995–2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	21.9
2000	20.2
2005	17
2010	20.7
2015	18.6
2020	16.2

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

شكل (11) معدل الزيادة الطبيعية بمنطقة الجوف في الفترة من 1995-2020م.



## 3- الزيادة الطبيعية في منطقة الهواري:

من الشكل رقم (12) نلاحظ ارتفاع الاتجاه العام المعدل الزيادة الطبيعية، حيث نلاحظ انخفاض في المعدل كما يبين ذلك الجدول رقم (11)، ففي سنة 1995م كان المعدل حوالي 3.9 في الألف بينما في سنة 2000م نلاحظ أن هناك ارتفاع بشكل بسيط في المعدل الزيادة الطبيعية حيث بلغ حوالي 4.2 في الألف، واستمر المعدل في الارتفاع في سنة 2005م فبلغ 22.32 في الألف، وفي سنة 2010م نلاحظ هناك انخفاض في معدل فبلغ 12.51 في الألف، وفي سنة 2015م استمر في الانخفاض حيث بلغ حوالي 4.6 في الألف، وأما في سنة 2020م نشاهد ارتفاعاً بشكل ملحوظ حيث بلغ المعدل حوالي 14.18 في الألف.

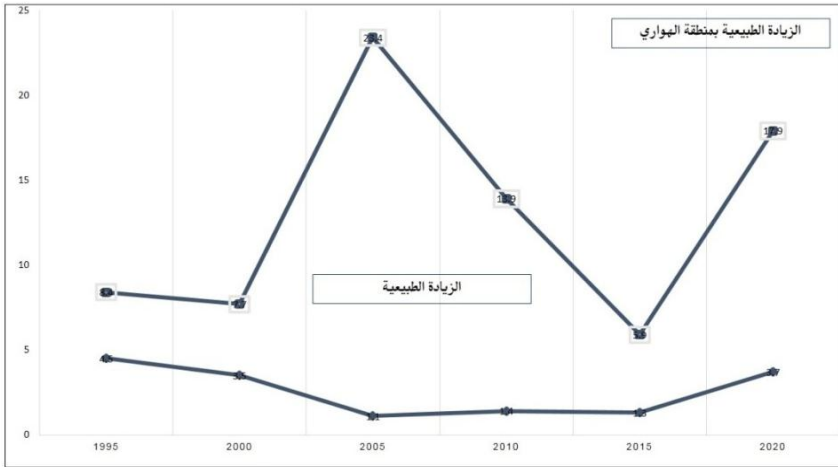
جدول (11) معدل الزيادة الطبيعية بمنطقة الهواري في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	3.9
2000	4.2
2005	22.32
2010	12.51
2015	4.6
2020	14.2

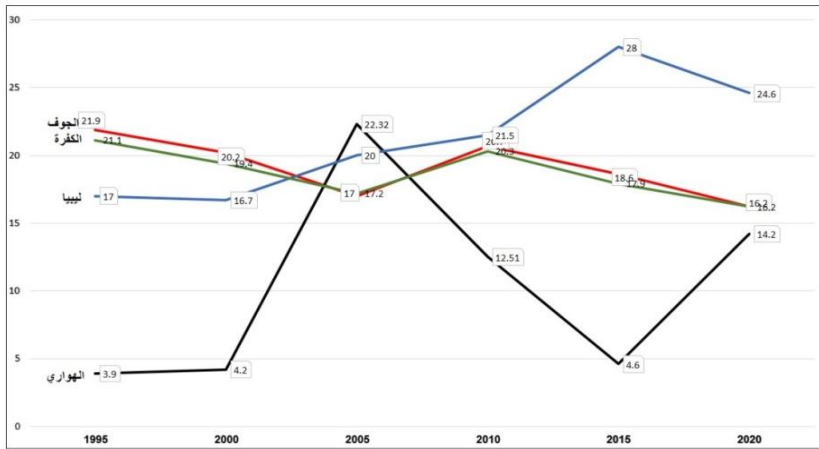
المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات السجل المدني 2022م.

الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

شكل (12) معدل الزيادة الطبيعية بمنطقة الهواري في الفترة من 1995–2020م.



شكل (13) معدل الزيادة الطبيعية ببلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والهواري وليبيا في الفترة من 1995–2020م.



ومن الشكل رقم (13) يمكن ملاحظة التقارب في معدلات الزيادة الطبيعية بكل من البلدية ومنطقة الجوف، بينما اختلفت المعدلات في منطقة الهواري، فعلى سبيل المثال سنة 1995م كان المعدل في البلدية 21.1، وفي منطقة الجوف بلغ 20.9 في الألف بينما بلغ في الألف في منطقة الهواري، وفي سنة 2005م كان المعدل 17.2 في الألف في البلدية وبلغ 17 في الألف في الجوف بينما بلغ 22.32 في الألف في الهواري، وفي سنة

2015م بلغ المعدل في البلدية 17.9 في الألف وبلغ في منطقة الجوف 18.6 في الألف وبلغ في منطقة الهواري 4.6 في الألف، وبلغ المعدل سنة 2020م في البلدية ومنطقة الجوف 16.2 في الألف بينما في منطقة الهواري بلغ المعدل 14.2 في الألف. ويتجه معدل الزيادة الطبيعية في ليبيا نحو الارتفاع حيث بلغ في سنة 1995م نحو 17 في الألف، بينما بلغ 24.6 في الألف سنة 2020م، وهذا الاتجاه يتوافق إلى حد ما مع الاتجاه العام في منطقة الهواري، بينما يسير الاتجاه العام في بلدية الكفرة ومنطقة الجوف نحو الانخفاض، كما يبين ذلك الجدول رقم (9) والشكل رقم (13).

جدول (12) معدل الزيادة الطبيعية بليبيا في الفترة من 1995-2020م.

السنة	المعدل (في الألف)
1995	17
2000	16.7
2005	20
2010	21.5
2015	28
2020	24.6

المصدر: المعدلات من عمل الباحث اعتماداً على بيانات مركز المعلومات والتوثيق وزارة الصحة، 2008-2020م.

#### رابعاً: النمو السكاني:

تتفاوت المجتمعات في معدلات النمو السكاني فيما بينها، تبعاً للاختلافات في معدلات الزيادة الطبيعية من جهة، ومن جهة أخرى للتفاوت في معدل الهجرة، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية وخاصة إذا كانت المنطقة ليست منطقة جذب سكاني، لذلك فدراسة النمو السكاني القائم على أساس الزيادة الطبيعية في بلد ما يسهم في تحديد المدة التي يستغرقها هذا البلد في الوصول إلى حجم معلوم إذا استمرت المعدلات بنفس مستواها، ويظهر أثر الزيادة الطبيعية في النمو السكاني من تتبع معدلاتها حيث اتسمت المعدلات بأنها موجبة مما يبين أثرها في زيادة عدد السكان كما يبين ذلك الجدولين رقم (7-8).

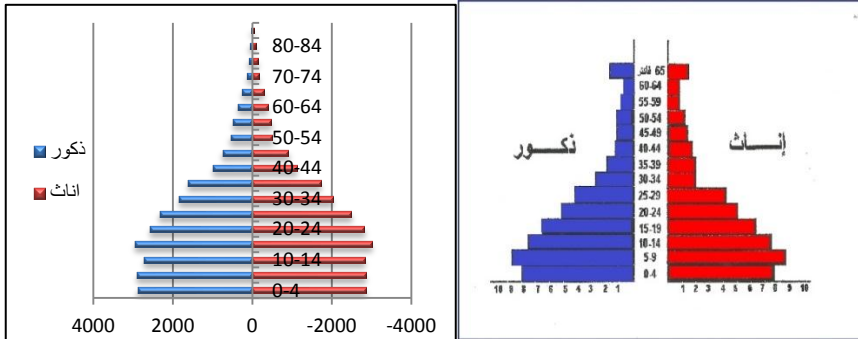
وعند دراسة توزيع السكان حسب فئات الأعمار يلاحظ ارتفاع نسبة صغار السن، كما يبين ذلك الشكلين رقم (14 - 15) اللذان يمثلان الهرم السكاني لبلدية الكفرة لعامي

الزيادة الطبيعية في بلدية الكفرة خلال الفترة من (1995 – 2020م)  
دراسة في جغرافية السكان

1995م و2006م، ومنهما يظهر ارتفاع نسبة صغار السن مقارنة بفئتي الأعمار المتوسطة وكبار السن.

هذا الاختلاف في معدلات نمو الفئات العمرية للسكان إنما يؤكد أهمية تأثير الزيادة الطبيعية الناتجة عن الولادات (الكيخيا، 1995، ص392)، كما يتبين من الهرم السكاني ثبات الفئات العمرية المتوسطة بين العامين 1995 – 2006م وهذه الفئات هي الفئات الأكثر تأثراً بعامل الهجرة وخاصة فئة الذكور؛ وهذا يؤكد قلة الأهمية النسبية للهجرة كعامل مؤثر في النمو السكاني، إن أبرز سمات الهجرة هي الشباب والذكور منهم على وجه الخصوص، وتؤدي حركة الهجرة لهذه الفئة العمرية إلى تغير في التركيب السكاني في المجتمع المهاجر منه والمجتمع المهاجر إليه ويبدو ذلك بمقارنة الأهرام العمرية النوعية للسكان (إسماعيل، 1997، ص280).

شكل (14 - 15) الهرم السكاني لبلدية الكفرة 1995م - 2006م.



المصدر: الشكل من عمل الباحث اعتماداً على بيانات التعداد السكاني 1995م - 2006م.

### النتائج:

- 1- سجلت بلدية الكفرة ومنطقة الجوف انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات المواليد الخام في الفترة من 1995م إلى 2020م، وذلك عكس الاتجاه العام لمعدلات المواليد بمنطقة الهواري وليبيا.
- 2- يسير الاتجاه العام للمواليد في منطقة الهواري نحو الارتفاع حيث بلغ سنة 1995م نحو 8.4 في الألف وفي سنة 2020م بلغ 17.9 في الألف، وهو اتجاه يتماشى مع الاتجاه العام لمعدلات المواليد في ليبيا.

- 3- هناك تقارب في الاتجاه العام لمعدلات المواليد الخام بين البلدية ومنطقة الجوف بينما يلاحظ اختلاف في الاتجاه العام للمعدلات بمنطقة الهواري.
- 4- تباين معدلات المواليد الخام في بلدية الكفرة بين الارتفاع والانخفاض فبعد أن كان المعدل 22.3 في الألف سنة 2000م انخفض سنة 2005م ليبلغ 18.9 في الألف، وارتفع المعدل إلى 22.3 في الألف عام 2010م، وهذا ينطبق على المعدلات في منطقة الجوف، وهذا عكس المعدلات في ليبيا مما يعطي مؤشراً على وجود ظروف أو عوامل محلية تؤثر في معدلات المواليد.
- 5- تباينت معدلات المواليد في منطقة الهواري بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ 23.4 في الألف سنة 2005م بعد أن كان 7.7 في الألف سنة 2000م، وبلغ في سنة 2010م حوالي 13.9 في الألف.
- 6- سجلت منطقة الجوف انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الوفيات في الفترة من 1995م إلى 2020م، حيث بلغ المعدل في سنة 1995م 4.3 في الألف وفي سنة 2020م بلغ المعدل 2.4 في الألف.
- 7- سجلت منطقة الهواري انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الوفيات في الفترة من 1995م إلى 2020م، حيث بلغ المعدل في سنة 1995م 4.5 في الألف وفي سنة 2020م بلغ المعدل 3.7 في الألف.
- 8- تتفق بلدية الكفرة ومنطقتي الجوف والهواري في الاتجاه العام لمعدل الوفيات، حيث يسير المعدل نحو الانخفاض؛ أما المعدلات في ليبيا تتجه عكس ذلك حيث تسير نحو الارتفاع.
- 9- تباين معدلات الوفيات الخام في منطقة الهواري بين الارتفاع والانخفاض، فبعد أن كان المعدل 3.5 في الألف سنة 2000م انخفض سنة 2005م ليبلغ 1.08 في الألف، وارتفع المعدل إلى 1.4 في الألف عام 2010م ليصل إلى 3.7 في الألف سنة 2020م.
- 10- سجلت منطقة الجوف انخفاض في الاتجاه العام لمعدلات الزيادة الطبيعية في الفترة من 1995م إلى 2020م، حيث بلغ المعدل في سنة 1995م 21.9 في الألف وفي سنة 2020م بلغ المعدل 16.2 في الألف، وهذا عكس ما هو عليه معدلات

- الزيادة الطبيعية في ليبيا.
- 11- يُلاحظ أنّ الاتجاه العام للزيادة الطبيعية في منطقة الهواري يتجه نحو الارتفاع ففي عام 1995 بلغ 3.9 في الألف وفي عام 2020 شهد ارتفاع كبيراً حيث بلغ 14.18 في الألف، وهذا نفس الاتجاه العام للزيادة في ليبيا حيث تتجه نحو الارتفاع.
- 12- هناك اختلاف في الاتجاه العام للزيادة الطبيعية بين بلدية الكفرة ومنطقة الجوف من ناحية وليبيا ومنطقة الهواري من ناحية أخرى؛ حيث يسير الاتجاه العام للزيادة الطبيعية في البلدية ومنطقة الجوف نحو الانخفاض بينما يسير نحو الارتفاع في ليبيا ومنطقة الهواري.
- 13- تباينت معدلات الزيادة الطبيعية في منطقة الجوف بين الارتفاع والانخفاض في الفترة من 1995م إلى 2020م؛ حيث ارتفعت في عام 2015 لتبلغ 18.6 في الألف بعد أن كانت 20.7 في الألف عام 2010م وانخفضت عام 2020م لتبلغ 16.2 في الألف.
- 14- هناك تذبذب في معدل الزيادة الطبيعية في منطقة الهواري، حيث بلغ في سنة 2000م حوالي 4.2 في الألف وفي سنة 2005م بلغ 22.32 في الألف، وفي سنة 2010م بلغ حوالي 12.51 في الألف، وفي سنة 2015م بلغ حوالي 4.6 في الألف.
- 15- تسير معدلات الزيادة الطبيعية في ليبيا بوتيرة منتظمة؛ وهذا عكس المعدلات في كل من بلدية الكفرة ومنطقة الجوف والهواري التي تسير بوتيرة متذبذبة.
- 16- يظهر أثر الزيادة الطبيعية في نمو السكان بمنطقة الدراسة من خلال معدلات الزيادة الطبيعية الموجبة؛ كما ظهر ذلك جلياً من خلال المقارنة الأهرام السكانية للعامين 1995 – 2006م، حيث يلاحظ اتساع قاعدة الهرم والتي تبين فئات صغار السن وثبات فئات العمر الوسطى والتي عادةً ما تحدث فيها الهجرة.

### التوصيات:

- 1- يجب الاهتمام بالسجل المدني بالمنطقة، والاحتفاظ بسلسلة من الإحصاءات الحيوية وتوفير التقنيات الحديثة والوسائل اللازمة لإنجاز الإحصائيات في ظروف مناسبة.

- 2- الاهتمام بتسجيل الوفيات حسب سبب الوفاة لمعرفة العوامل المؤثرة في صحة السكان بالمنطقة.
- 3- ضرورة التأكيد على معرفة معدلات المواليد والوفيات على مستوى البلدية وعلى مستوى كل منطقة، وخاصة من قبل المسؤولين عن التخطيط بغية أخذ الاحتياطات لتوفير متطلبات التغير في معدلات النمو السكاني.
- 4- معالجة الأسباب والعوامل التي أدت إلى التذبذب في معدلات المواليد والوفيات، وبالتالي معدلات الزيادة الطبيعية والوقوف عليها.
- 5- دراسة الأسباب والعوامل التي أدت لانخفاض الاتجاه العام لمعدلات الزيادة الطبيعية في منطقة الجوف ومعالجتها.

## المصادر والمراجع:

أولاً: التقارير والإحصائيات:

- التعداد العام للسكان 1995.
- التعداد العام للسكان 2006.
- السجل المدني الكفرة 2022م.
- التقرير الإحصائي السنوي، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة، 2008.
- التقرير الإحصائي السنوي، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة، 2011.
- التقرير الإحصائي السنوي، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة، 2015.
- التقرير الإحصائي السنوي، مركز المعلومات والتوثيق، وزارة الصحة، 2020.

ثانياً: الكتب:

- أبو عيانة، فتحي محمد، (1993)، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط4.
- إسماعيل، أحمد علي، (1997)، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط8.
- إسماعيل، أحمد علي، (1980)، دراسات في سكان مصر، دار الهناء، القاهرة.
- بيار، جورج، (1985)، جغرافية السكان، ترجمة سموي فوق العادة، منشورات عويدات، بيروت، ط3.
- الخريف، رشود بن محمد، (2008)، السكان المفاهيم والأساليب والتطبيقات، دار المؤيد، الرياض، ط2.
- رشيد، محمد حسين محمد، (2008)، الإحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي، دار صفاء، عمان، الأردن.
- الساعاتي، حسن و لطفي، عبد الحميد، (1981)، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت.

- العيسوي، فائز محمد، (1999)، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- غلاب، محمد السيد و عبدالحكيم، محمد صبحي، (1998)، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- الكيخيا، منصور محمد، (2003)، جغرافية السكان، منشورات جامعة قارونوس، بنغازي.
- الكيخيا، منصور محمد، (1995)، السكان في كتاب: الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، تح: الهادي مصطفى بولقمة وسعد خليل القزيري، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، سرت.
- ثالثاً: الرسائل العلمية:
- أموده إسماعيل عبدالغني عبدالكريم، التغيرات السكانية في منطقة الكفرة (1954-2000ف)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة ناصر، زيتن، 2001 م.
- بوهديمة، إبراهيم محمد صالح، (2020)، دور القطاع الاقتصادي الأساسي في نمو مدينة الكفرة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة بنغازي.
- الرمانه، وصفي هاشم، (1998)، تغير حجم وتركيب السكان في التجمعات السكانية الرئيسة في محافظة البلقاء (1952-1994)، رسالة ماجستير، (غير منشور)، الجامعة الأردنية.
- عبدالحالق، حسين عبدالفتاح محمد، (2007)، سكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة الإسكندرية.